العنوان: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، أحكامُ التَّجوِيد: (الجزء الثالث).

نُبـذَةٌ مُختصَـرة: تُعتَبَـرُ هـذه المـادَّة العِلمِيَّـةُ تَهْـذِيباً واخْتِصـاراً لِلمنـاهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَـة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما تَخْتَصُّ بِدِراسَةِ أحكامِ التَّجويدِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهـمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الثالث مِن الموضوعاتِ ما يلي:

1- التَّعرِيفُ بالإمام حَفص بن سُليمان الكُوفِيّ، وبِرِوايَتِه.
2- بيانُ أنواعِ القِراءَة، وأنَّها على أربعِ مَراتِب: تَحقِيقٌ، وترتِيلٌ، وتَدوِيرٌ، وحَدْرٌ. وذِكْرُ محلِّ كلٍّ منها.
3- الكَلامُ على أحكامِ بعضِ صِفاتِ الحروفِ كالقلقَلَة، والتَّفخيم والتَّرقِيق.
4- بَيانُ أحكامِ الرّاءِ وحالاتِها بالتَّفصِيلِ.
5- بَيانُ علاماتِ الوقفِ في المصحَف، ورَمز كلِّ عَلامَةٍ منها.
6- تَوضِيح المـادَّة العِلميَّـة للطّالِـب بطريقَـةٍ مُنسَّـقَة ومُرتَّبَـة، وذلـك مِـن خـلالِ ذِكْـرِ الأمثِلَة، ثمَّ شَرحِها، مع بيانِ القاعِدَة التي تَضبِطُ المسألَة بِعبارَةٍ سَهلَةٍ واضِحَة، ثم طرح بعضِ الأسئَلة والإجابَة عنها.

أَحْكامُ التَّجوِيدِ

لِلصَّفّ السّادس الابتِدائي

مَدارِس تَحفِيظ القُرآن الكَريم

بسم الله الرحمن الرحيم

التَّعرِيف بالإمامِ حَفْص وبِروايَتِهِ

تَرجَمَتُه:

هو حَفْصُ بن سُليمان الأَسَدِيّ الكُوفِيّ، ولد سنة (90) هِجريَّة على الصَّحيح، وجاوَر بمكَّةَ المكرَّمَة – حَرَسَها الله – وأقرأَ النّاسَ بها مُدَّةً مِن الزَّمَنِ, والقِراءَة التي أخذَها عن شَيْخِه عاصِم بن أبي النّجود تَرْتَفِع إلى عَلِيّ بن أبي طالِبٍ رضي الله عنه، وروى عنه الكَثِيرُ مِن القُرّاء, توفي سنة (180) هجرِيَّة على الصَّحِيح.

رِوايَتُه:

أخَذَ حَفْص القِراءَةَ عن عاصِم بن أبي النّجود، وعاصم أخَذ عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَمِيّ (عبد الله بن حبيب) التّابعي الجلِيلِ, وأخذَ السُّلَمِيّ القِراءَة عن أُبيّ بن كعب وزَيد بن ثابِت وعلي بن أبي طالِب وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان رضي الله عنهم، وهؤلاء أخذوا القِراءَة عن الرَّسولِ ﷺ.

وكان السُّلَمِيّ ثِقَةً كَبِيرَ القَدْرِ، وحدِيثُه مخرَّج في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وهو الذي روى عن عثمان عن رسول الله ﷺ:" خَيرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وعَلَّمَه "[1].

وقد أراد اللهُ تعالى لِروايَة حَفْصٍ الانتِشارَ في العالم العربيّ والإسلامِيّ، فلا يكاد يخلو قُطْرٌ مِن الأقطارِ مِن هذه الرِّوايَةِ لِسُهولَتِها ويُسْرِها.

الأسئِلة:

س1: متى وُلِدَ حفص ؟، ومتى تُوفِّي ؟

س2: مَن شَيخ حَفْص ؟

س3: أُذكر نُبْذَةً عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَمِيِّ رحمه الله تعالى.

س4: ما سَبَب انتِشارِ قِراءَةِ حَفْص في العالم العربيّ والإسلامِيّ ؟

---

[1]) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم مَن تعلَّم القرآن وعلمه، برقم (5027).

اللَّحْنُ: تَعْرِيفُه وأقْسامُه:

تَعْرِيفُه:

اللَّحْنُ: هو الخَطأ والميل عن الصَّوابِ.

أقسامُه:

(أ) لَحْنٌ جَلِيٌّ.

(ب) لَحْنٌ خَفِيٌّ.

فاللَّحْنُ الجليّ: خَطأ يَطْرَأُ على الألفاظِ فَيُغَيِّر المعنى, مِثال ذلك قولُه تعالى: ﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ [الطور: 3]. بِفَتْح الرّاء: ما يُكتَب فيه، وهو جِلْدٌ رَقِيقٌ, فلو أنَّ قارِئاً قَرَأَ في (رِقٍّ) بِكَسْرِ الرّاء كان لاحِناً؛ لأنَّ الرِّقَّ بِكَسْر الرّاء هو المُلْك، يُقالُ: عَبْدٌ مَرْقُوق.

ومِن اللَّحْنِ الجلِيّ: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾ [التوبة: 3]. بِكَسْرِ اللّام؛ لأنَّ المعنى على هذا: أنَّ اللهَ بَريءٌ مِن المشركين ومِن رَسولِه، وهذا لحنٌ جَلِيٌّ، وهو حَرام, والصَّواب: ورَسولُه بِضَمِّ اللّام، أي: أنَّ اللهَ بِريءٌ مِن المشركين، ورَسُولُه بَريءٌ أيضاً منهم.

أمّا اللَّحْنُ الخفِيُّ: فهو خَطأ يَطْرأ على الألفاظِ فَيُخِلُّ بِنِظامِ القِراءَة, كالقِراءة بدون مُراعاةِ أحكامِ التَّجويد؛ بأن تُتْرَكَ الغُنَنُ والمدود وغيرُ ذلك، وهذا مَكروهٌ ومَعِيبٌ عند القُرّاء.

وسُمِّيَ خَفِيّاً؛ لاختِصاصِ أهلِ التَّجوِيد بمعرِفَتِه, وعلى ذلك فيجِب على القارِئ أن يَتَجَنَّب اللَّحْنَ الجلِيَّ؛ لأنَّه حَرام، وينبَغِي له أن يَتَجَنَّب اللَّحْنَ الخفِيَّ؛ لأنَّه مَكرُوهٌ.

الأسئِلة:

س1: ما اللَّحْن ؟

س2: أُذكر أقسامَ اللَّحنِ، وعَرِّف كُلَّ قِسْمٍ مع التَّمثِيل.

س3: ما حُكْمُ اللَّحْنِ الجلِيِّ, واللَّحن الخفِيِّ ؟

س4: ماذا يَنْبَغِي على قارِئ القرآن الكريم ؟

س5: مِن أيّ أنواعِ اللَّحْنِ تَغْيِيرُ الحركاتِ ؟

س6: هل قِراءَة القرآنِ بدون تجويدٍ لحنٌ ؟، ولماذا ؟

تَمْرِينٌ والإجابَة عنه:

قال تعالى:﴿ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: 21].

وقال:﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّـةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: 23].

وقال:﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: 24].

الإجابَة:

ٱلظَّٰلِمِينَ: صِفَة لِلقَوْمِ، ولو قرأناها (الظّالِمُون) كان لحناً جَلّيّاً؛ لأنَّ الموصوفَ مجرورٌ، والصِّفَةُ تَتْبَع الموصوفَ رَفْعاً ونَصْباً وجَرّاً.

أُمَّـةً: مَفعولٌ بِه لـ(وجد)، ولو قَرأْناه (أُمَّةٌ) بِالرَّفع كان لحناً جَلِيّاً؛ لأنَّ الذي وَجَدَ موسى عليه السَّلام، وليس الأُمَّة.

فَقِيرٌ: خَبَر إنَّ، وهو مَرفوعٌ، فلو قرأناه (فقيرٍ) على أنَّه صِفَة لـ(خَيْر) كان لحناً جَلِيّاً؛ لِفَساد المعنى.

أَنْواعُ القِراءَةِ

لِلقِراءَة أربعَةُ أنْواعٍ، ويمكِن أن نُسَمِّيها: مَراتِب القِراءَة، وهي:

1- **التَّرتيل**: وهو القِراءَةُ بِتُؤَدَةٍ واطْمِئنانٍ، ومُراعاةِ أَحْكامِ التَّجوِيد وتَدَبُّرِ المعاني، وهو المقدَّم على الأنواعِ الأربَعَةِ، لقوله تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 4].

2- **التَّحْقِيق**: وهو مِثْلُ التَّرتِيل إلّا أنَّه أكثَرُ تُؤَدَةً واطْمِئناناً، وهو المأخوذ بِه في مَقامِ التَّعلِيم.

3- **الحَدْر**: بِفَتْح الحاء وسُكونِ الدّال، وهو الإسراعُ في القِراءَةِ مع مُراعاة أحكامِ التَّجوِيدِ.

4- **التَّدْوِير**: وهو مَرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بين التَّرتِيلِ والحدْرِ مع مُراعاةِ أحكامِ التَّجوِيدِ.

ولِكُلِّ نَوْعٍ مِن هذه الأنواعِ وَقْتُهُ:

فالتَّرتيلُ عند أداءِ الصَّلاةِ, والتَّحقِيق في مَقامِ التَّعليم, والحدْرُ في صَلاةِ التَّراوِيح والقِيام في رَمَضان, والتَّدوِير حينَما يخلُو الإنسانُ بِنَفْسِه, وفي كلِّ نَوْعٍ مِن هذه الأنواع يَنبَغِي أمرانِ:

الأوَّل: مُراعاةُ أحكامِ التَّجوِيد.

الثّاني: تَدَبُّر المعاني قَدْرَ الإمكانِ.

وبهذين الأمرين يَسْتَفِيد القارِئُ مِن هدايات القُرآنِ، ويَسْهُل عليه العَمَل بِه.

ولا مانِع أن يَنْتَقِل مِن نَوْعٍ إلى آخَر أثناء القِراءَة بِشَرْطِ مُراعاةِ أحكامِ التَّجوِيد.

الأسئلة:

س1: عَرِّف التَّرتِيلَ.

س2: كم نَوعاً لِلقِراءة ؟، وأيُّهما المقَدَّم ؟، ولماذا ؟

س3: ما الفَرْقُ بين التَّرتِيلِ والتَّحقِيق ؟

س4: هناك أمرانِ يَنْبَغِي تَوَفُّرهما في أنواعِ القِراءَةِ، اذكُرهما.

س5: ما القِراءَة التي تختارُها في صَلاةِ التَّراوِيحِ ؟، ولماذا ؟

س6: أيّ نَوْعٍ مِن أنواعِ القِراءَةِ يُعِين على الخشوعِ ؟

س7: مِن أَيِّ الأنواعِ قِراءَة حَفْص عن عاصِم ؟

القَلْقَلَةُ:

الأمثلة	حروف القلقلة	الأمثلة	حروف القلقلة
﴿ وَٱلطَّارِقِ ﴾[1]	القاف	﴿ بَهِيجٍ ﴾[4]	الجيم
﴿ مُّحِيطٌ ﴾[2]	الطّاء	﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾[5]	الدّال
﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[3]	الباء		

الشَّرح:

تُلاحِظ في الأمثِلَة السّابِقَة وُقوع كُلَّ حَرْفٍ مِن حُروفِ القَلقَلَةِ في آخِر الكَلِمَة, وهي تُقَلْقَلُ بِشِدَّة.

القَلْقَلَةُ: تحرِيكُ الحرفِ السّاكِن لِلتَّمَكُّنِ مِن النُّطْقِ بِه سَلِيماً, وتكون أَقْرَبَ إلى الفَتْحِ، وينبَغِي عَدَم المبالَغَةِ فيها.

وحُروفها خمسَة هي: القاف, والطّاء, والباء, والجيم, والدّال. مجموعَة في قولك: (قُطْب جَدّ)، وأقواها: حَرْف القاف.

- تُقَلْقَل هذه الحروف بِشَرْط أن تكون ساكِنَةً.
- تكون القَلْقَلَة شَدِيدَةً إذا كان الحرفُ في آخِر الكَلِمَة مَوقُوفاً عليه.

الأسئِلَة:

س1: عرِّف القَلْقَلَةَ.

س2: أُذكر حُروفَ القَلْقَلَة.

س3: إلى كَم تَنْقَسِم القَلْقَلَة ؟، وفي أيّ القِسْمَيْن تكون القَلْقَلَة شَدِيدَةً ؟

---

[1]) سورة الطارق آية 1.

[2]) سورة البروج آية 20.

[3]) سورة ص آية 53.

[4]) سورة ق آية 7.

[5]) سورة ص آية 56.

س4: ما شَرْطُ القَلْقَلَة ؟

س5: إلى أيّ حَرَكَةٍ تميل القَلْقَلَة ؟

س6: أُذكر أقوى حُروفَ القَلْقَلَة.

تَمْرينات:

اقرأ سُورَة " البُروج " واستَخْرِج منها حروفَ القَلْقَلَة.

استَخرِج حُروفَ القَلْقَلَة مِن سورة " البلد ".

* يُنَبِّه المعَلِّم الطُّلّابَ إلى أنَّ الطّاءَ لا تُقَلْقَل إذا وَقَع بعدَها حَرْف التّاء, في مثل قولِه تعالى: ﴿ لَئِنْ بَسَطتَ ﴾ [1], ﴿ مَا فَرَّطتُّمْ ﴾ [2], ﴿ أَحَطتُ ﴾[3], ﴿ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ ﴾[4].

* وكذلِك الدّال لا تُقَلْقَل في قولِه تعالى: ﴿حَصَدتُّمْ﴾ [5] لِوُقوعِ التّاء بعدَها, وكذلِك﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾ [6], و﴿ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾[7].

* وتمتَنِع قَلْقَلَةُ الحرفِ إذا جاء بَعْدَ الحرفِ المقَلْقَلِ حَرْفٌ مِثلُه, كقولِه تعالى: ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ [8], و﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ [9].

*وقوله تعالى:﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [10], لا تُقَلْقَل الباءُ؛ لأنها تُدْغَم في الميمِ، فالإدْغام يمنَع القَلْقَلَةَ.

---

[1]) سورة المائدة آية 28.

[2]) سورة يوسف آية 80.

[3]) سورة النمل آية 22.

[4]) سورة الزمر آية 56.

[5]) سورة يوسف آية 47.

[6]) سورة الكهف آية 51.

[7]) سورة فصلت آية 21.

[8]) سورة المائدة آية 61.

[9]) سورة البقرة آية 60.

[10]) سورة هود آية 42.

التَّفخِيمُ والتَّرقِيقُ

حِينَما نَنْطِق حُروفَ الهِجاءِ نجِدُها تَنْقَسِم إلى أربَعةِ أقسام:

القِسْم الأَوَّل: مُفَخَّمٌ دائِماً, وهو حُروفُ الاسْتِعلاءِ المجموعَة في قَوْلِ بَعْضِهِم:(خص ضغط قظ)، وتَفْخِيمُ الحرفِ تَسْمِينُه.

القِسْم الثّاني: مُرَقَّقٌ دائِماً, وهو حُروف الاستِفال, ومعنى التَّرقِيق: التَّنْحِيف.

القِسْم الثّالِث: يُفَخَّم تارَةً ويُرَقَّق تارَةً، وهو الرّاء واللّام.

القِسْم الرّابِع: لا يُوصَف بِتَفْخِيمٍ ولا بِتَرْقِيقٍ؛ بل يَتْبَع ما قَبْلَه، وهو الأَلِف، وسَيأتي تَفْصِيل ذلك.

القِسْمُ الأَوَّل: التَّـفْخِيمُ

الأمثِلَة	حُروف التَّـفخِيم	الأَمْثِلَة	حُروف التَّفْخِيم
﴿ لَخَبِيرٌ ﴾ [1]	الخاء	﴿ طَعَامِهِۦٓ ﴾ [5]	الطّاء
﴿ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ [2]	الصّاد	﴿ٱلۡقَدۡرِ ﴾ [6]	القاف
﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [3]	الضّاد	﴿ وَٱلظَّٰهِرُ ﴾ [7]	الظّاء
﴿ غَاسِقٍ ﴾ [4]	الغين		

الشَّرح:

---

[1]) سورة العاديات آية 11.

[2]) سورة العصر آية 3.

[3]) سورة الفاتحة آية 7.

[4]) سورة الفلق آية 3

[5]) سورة عبس آية 24.

[6]) سورة القدر آية 1.

[7]) سورة الحديد آية 3.

حينَما نَنْظُر في الأمثِلَة السّابِقَة نجِد الحروفَ: الخاء, والصّاد, والضّاد, والغين, والطّاء, والقاف, والظّاء, كلّها حُروف مُفَخَّمَة، وتُسَمَّى حروف الاستِعْلاء، وهي مجموعَة في قول بعضهم:(خص ضغط قظ).

ومِن هذه الحروف أربعَة أَحْرُفٍ تُسمَّى أحرف الإطباقِ، وهي: الصّاد, والضّاد, والطّاء, والظّاء.

مَراتِب التَّفْخِيم:

الأمثِلَة: قال تعالى:

(1) ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: 46].

(2) ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ [الرحمن: 14].

(3) ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ [الطور: 35].

(4) ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ﴾ [النحل: 17].

(5) ﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ [إبراهيم: 31].

الشَّرح:

حينَما نَنْظُر في الأمثِلَة السّابِقَة نَرى حَرْف الخاء – وهو مِن حُروف الاستِعْلاءِ – نجد أنَّه:

قد جاءَ في المثالِ الأَوَّلِ مَفْتوحاً وبعدَه ألِف.

وجاء في المثالِ الثّاني مَفْتوحاً وليس بعدَه ألف.

وورَدَ في المثالِ الثّالِث مَضْمُوماً.

وفي المثالِ الرّابِع ساكِناً.

وفي المثال الخامِس مَكْسُوراً.

وهذه هي مَراتِب التَّفخِيم, وقِس على ذلك بَقِيَّة حُروفِ الاسْتِعلاءِ.

مَراتِبُ التَّفخِيمِ خَمْسٌ:

1- المفتُوح الذي بعدَه أَلِفٌ.
2- المفتُوح الذي ليس بعدَه أَلِفٌ.
3- المضمُوم.
4- السّاكِن.
5- المكسُور.

الأسئِلة:

س1: أُذكر مَراتِبَ التَّفخِيمِ، ومَثِّل لِكُلِّ مَرْتَبَةٍ بمثالٍ.

س2: بَيِّن مَرْتَبَة كُلِّ حَرْفٍ مُفَخَّمٍ فيما يَلِي:

قَالَ - ٱلْمَصِيرُ - وَلَمَن صَبَرَ - خُلِقُواْ.

س3: ما الطَّرِيقَة المثلى لِضَبْط التَّفخِيمِ والتَّرقِيق ؟

س4: بَيِّن الحرفَ المفَخَّمَ ورُتْبَتَه فيما يَلِي:

ٱلْحَٰكِمِينَ - فَقُولَا لَهُۥ - أَوْ يَخْشَىٰ.

س5: اقرأ سُورة " قُريش "، واستَخْرِج منها كُلَّ حَرْفٍ مِن حُروفِ التَّفخِيمِ، وبَيِّن مَرْتَبَةَ كُلِّ حَرْفٍ.

القِسْم الثّاني: التَّرْقِيقُ

الأمثِلَة:

1- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾[1]. 3- ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾[2].

2- ﴿ أَعُوذُ ﴾ [3]. 4- ﴿ قَالَ ﴾[4].

الشَّرح:

بالنَّظَرِ لِلأمثِلَة السّابِقَة نجِد حُروفاً مُتَعَدِّدَةً، وكلّها مُرَقَّقَة، فليس في المثالَيْن الأَوَّلَيْن أيّ حَرْفٍ مِن حُروفِ التَّفخِيمِ, أمّا الألِف في المثال الثّالِث فهو مُرَقَّقٌ، وفي المثالِ الرّابِع مُفَخَّمٌ تَبَعاً لحرفِ القافِ الذي قَبْلَه.

القاعِدَة:

التَّفخِيم: هو النُّطْقُ بِالحرفِ سَمِيناً. والحروفُ المفَخَّمَة هي: الخاء, والصّاد, والضّاد, والغين, والطّاء, والقاف, والظّاء (خص ضغط قظ)، والرّاء واللّام في بَعْضِ الأحوالِ.

التَّرقِيقُ: هو النُّطْقُ بالحرفِ نَحِيفاً، ويشْمَل أكثَر حُروفِ الهجاءِ, وضَبْطُ التَّفخِيمِ والتَّرقِيقِ يحتاجُ إلى مُشافَهَةِ الشُّيوخِ وتَقْلِيدِهِم في النُّطْقِ.

الأسئِلة:

س1: ما التَّفخِيم، وما التَّرقِيق ؟

س2: أُذكر حُروفَ التَّفخِيم.

---

[1]) سورة الفاتحة آية 1.

[2]) سورة الناس آية 1.

[3]) سورة الفلق آية 1.

[4]) سورة يوسف آية 33.

س3: كيف تتَعَلَّم تَفخِيمَ الحروفِ وتَرقِيقَها ؟

س4: بَيِّن الحروفَ المفَخَّمَةَ والمرقَّقَةَ فيما يلي:

﴿ ٱهۡدِنَا ﴾[1] _ ﴿ لَنَا ﴾[2] _ ﴿ ٱلۡوَسۡوَاسِ ﴾[3] _ ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴾[4] _ ﴿نَصۡرُ ٱللَّهِ ﴾[5] _ ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾[6].

س5: اقرأ سورةَ " الهمزة "، واستَخْرِج منها الحروفَ المفَخَّمَةَ والمرَقَّقَة.

---

[1]) سورة الفاتحة آية 6.

[2]) سورة الفرقان آية 74.

[3]) سورة الناس آية 4.

[4]) سورة الإخلاص آية 3.

[5]) سورة النصر آية 1.

[6]) سورة العصر آية 1.

القِسم الثّالِث: ما يَجُوز تَفْخِيمُهُ وتَرْقِيقُه

اللّام، والرّاء، والألف

أوّلاً: اللّام مِن لَفْظِ (الله).

الأمثِلَة:

(1) ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: 40].

(2) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [مريم: 30].

(3) ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الفاتحة: 17].

الشَّرح:

بالنَّظَر في المثالَيْن الأَوَّلَيْن نَرى اللّامَ في لَفْظِ الجلالَة (الله) مُفَخَّمَةً؛ لأنها مَسْبوقَةٌ بِفَتْحٍ في المثالِ الأوَّل، ومَسبوقَةٌ بِضَمِّ الدّالِ في المثالِ الثّاني. وأمّا في المثالِ الثّالث فجاءت اللّام في لفظ الجلالَة (الله) مُرَقَّقَةً؛ لأنها مَسْبُوقَةٌ بِكَسْرٍ، وهو اللّام المكسُورَة.

القاعِدَة:

اللّام في لَفْظِ الجلالَةِ (الله) تُفَخَّم إذا سُبِقَت بِفَتْحٍ أو ضَمٍّ, وتُرَقَّق إذا سُبِقَت بِكَسْرٍ.

الأسئِلَة:

س1: متى تُفَخَّم اللّام في لَفْظِ الجلالَة (الله) ؟

س2: متى تُرَقَّق لامُ لَفْظِ الجلالَةِ ؟

س3: بيِّن اللّام المفَخَّمَةَ والمرقَّقَةَ مع بَيانِ السَّبَبِ فيما يلي:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[1].

---

[1]) سورة آل عمران آية 2.

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ [1].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [2].

﴿ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴾ [3].

﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ [4].

﴿ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [5].

---

[1]) سورة النمل آية 30.

[2]) سورة الحج آية 38.

[3]) سورة الشمس آية 13.

[4]) سورة النصر آية 1.

[5]) سورة الشورى آية 49.

أسئِلَة على ما سَبَقَ دِراسَتُه:

س1: اكتُب تَعرِيفاً مُوجَزاً عن الإمام حَفْص.

س2: عمَّن أخَذَ حَفْصٌ قِراءَةَ القُرآن الكريم ؟

س3: لماذا انتَشَرت رِوايَة حَفْصٍ دون غيرها في العالم الإسلامِيّ ؟

س4: ما الفرق بين اللَّحْنِ الجلِيِّ والخفِيِّ ؟

س5: أُذكر أنواعَ القِراءَة.

س6: أيّ أنواعِ القِراءَة يُعِين على الخشوعِ والتَّدَبُّر ؟

س7: مِن أيّ أنواعِ القِراءَةِ قِراءَة حَفْصٍ ؟

س8: أُذكر حُروفَ القَلْقَلَةِ، ومَثِّل لِكُلِّ حَرْفٍ بمثالٍ.

س9: استَخْرِج كلَّ حَرْفٍ مِن حُروفِ القَلْقَلَةِ مِن سُورَة " الطّارق ".

س10: ما الفرق بين التَّفخِيم والتَّرقِيقِ ؟

س11: ما حُروفُ الاستِعلاء ؟

س12: ما حُروفُ الإطباقِ ؟

س13: أُذكر مَراتِب التَّفخِيم.

س14: اقرأ سُورَة " الإخلاص "، واستَخْرِج منها حَرْفَي التَّفخِيم، وبَيِّن مَرْتَبَةَ كُلِّ حَرْفٍ منها.

س15: بيِّن الحروفَ المفخَّمَةَ فيما يلي:

قال سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [آل عمران: 200].

س16: بيِّن الحرُوفَ المرَقَّقَة فيما يَلِي:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: 107].

س17: متى تُفَخَّم اللّام في لفظِ الجلالَة ؟، ومتى تُرَقَّق ؟، مع التَّمثِيل لِما ذُكِرَ.

س18: ما الحروف التي يجوز تَفخِيمُها وتَرقِيقُها ؟

أَحْكامُ الرّاءِ

لِلرّاء ثَلاثَةُ أَحْكامٍ:

1- التَّرْقِيقُ. 2- التَّفْخِيمُ. 3- جَوازُ التَّرقِيقِ والتَّفخِيمِ.

الحُكْمُ الأَوَّل:

التَّرْقِيقُ قَوْلاً واحِداً:

الأمثِلَة:

(1) ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾[1].

(2) ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾[2].

(3) ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ﴾[3].

(4) ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾[4].

الشَّرح:

بِالنَّظَر في الأمثِلَة السّابِقَة أربَعة أمثِلَةٍ لِلرّاءِ المرَقَّقَةِ.

ففِي المثالِ الأوَّل: الرّاء مُتَطَرِّفَة مَكسُورَة.

وفي المثال الثّاني: الرّاء مُتَوَسِّطَة مَكسُورَة.

وفي المثال الثّالث: الرّاء في أَوَّل الكَلِمَة.

وفي المثال الرّابع: الرّاء في آخِر الكَلِمَة وحُرِّكَت بِالكَسْرِ, فالكَسْر عارِضٌ، ولذلك فهي مُرَقَّقَة.

---

[1]) سورة التين آية 2.

[2]) سورة الشعراء آية 80.

[3]) سورة غافر آية 13.

[4]) سورة الإنسان آية 25.

القاعِدَة:

تُرَقَّق الرّاءُ إذا كانت مَكسُورَةً كَسْراً أصلِيّاً نحو ﴿ رِزْقًا﴾، أو كَسْراً عارِضاً نحو: ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ .

الرّاء السّاكِنَة:

الأمثِلَة:

(أ) ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾[1].

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾[2].

﴿ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [3].

(ب) ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [4]. ﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَ﴾ [5].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [6].

الشَّرح:

بالنَّظَر في أمثِلَة المجموعة (أ) نرى راءً ساكِنَةً سُكوناً أَصْلِيّاً، أي: ثابِتاً في الوَقْفِ والوَصْلِ، وقَبْل الرّاء كَسْرة، وفي أمثِلَة المجموعَة (ب) نَرى راءً ساكِنَةً عند الوَقْفِ فَقَطْ.

ولذلك يُسمَّى هذا السُّكون عارِضاً, ولذلك تُرَقَّق الرّاء.

القاعِدَة:

---

[1]) سورة المزمل آية 15.

[2]) سورة الشعراء آية 214.

[3]) سورة هود آية 109.

[4]) سورة الحج آية 39.

[5]) سورة الشعراء آية 50.

[6]) سورة الحجرات آية 13.

تُرَقَّق الرّاء إذا كانت ساكِنَةً سُكوناً أصلِيّاً، أو عارِضاً بِشَرط أن يكون قَبْلَها كَسْرَة، وممّا تَقَدَّم يَتَّضِح لنا أنَّ الرّاءَ تُرَقَّق في الحالات الآتِيَة:

1- أن تكون مَكسُورَةً.

2- أن تكون ساكِنَةً بعد كَسْرٍ.

3- أن تكون ساكِنَةً سُكوناً عارِضاً وقَبْلَها ياءٌ مَدِّيَّة، مثل: قَدِير- خَبِير.

قال ابن الجزري[1] في المقدِّمة:

ورَقِّق الرّاءَ إذا ما كُسِرَت كَذاك بعد الكَسْرِ حيث سَكَنَت

الأسئِلَة:

س1: متى تُرَقَّق الرّاء ؟، مع التَّمثِيل.

س2: كم حالَةً لِلرّاء ؟. مَثِّل لِما ذُكِر.

تَمْرِينٌ والإجابَة عنه:

لماذا رُقِّقَت الرّاء فيما يَلِي:

﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [2].

﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [3].

﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ ﴾ [4].

﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ [1].

---

[1]) أبو الخير محمد الجزري، أحَد عُلماء التَّجوِيد والقِراءات الكبار، توفي سنة (883 هـ).

[2]) سورة القدر آية 3.

[3]) سورة القدر آية 5.

[4]) سورة النور آية 37.

الإجابة:

﴿ ٱلْقَدْرِ﴾: رُقِّقَت الرّاء حالَةَ الوَصْل؛ لأنها مَكسُورَة.

﴿ خَيْرٌ﴾: إذا وَقَفْنا عليها تُرَقَّق الرّاء؛ لأنها ساكِنَة سُكوناً عارِضاً.

﴿شَهْرٍ﴾: رُقِّقَت الرّاء؛ لأنها مَكسُورَة، وهذا في حالَة الوَصْلِ.

﴿ٱلْفَجْرِ﴾: رُقِّقَت الرّاء؛ لأنها مَكسُورَة، وهذا في حالَة الوَصْلِ.

﴿ رِجَالٌ ﴾: رُقِّقَت الرّاء؛ لأنها مَكْسُورَة.

﴿ وَفِرْعَوْنَ﴾: رُقِّقَت الرّاء؛ لأنها ساكِنَة وقَبْلَها كَسْرَة.

على مِثالِ التَّمْرِين السّابِق، أَجِب عمّا يَلِي:

لماذا تُرَقَّق الرّاء في الكَلِمات التّالِيَة:

﴿ وَٱلْغَٰرِمِينَ ﴾ [2].

﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾[3].

﴿ فِيٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ [4].

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾[5].

﴿ لَشِرْذِمَةٌ ﴾[1].

---

[1]) سورة الفجر آية 10.

[2]) سورة التوبة آية 60.

[3]) سورة إبراهيم آية 44.

[4]) سورة ق آية 5.

[5]) سورة لقمان آية (18) أي: لا تمل خَدَّك لِلنّاس كِبْراً عليهِم واحتِقاراً لهم، فإذا حَدَّثَك زَميلٌ لك، أو أيُّ إنسانٍ فأَصْغ إليه حتى يُكمِل حَدِيثَه، وكذلك كان النَّبيُّ ﷺ يَفْعَل.

[1]) سورة الشعراء آية (54) أي: طائِفة مِن النّاس.

الحالَة الثّانِيَة مِن حالاتِ الرّاءِ:

التَّفخِيمُ قَوْلاً واحِداً:

الأمثِلَة:

1- ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [1] ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [2].

2- ﴿ لَا يَسْخَرْ ﴾ [3] ﴿ وَمَرْيَمَ ﴾ [4] ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ [5] ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [6]

3- ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ [7] ﴿ فِي قِرْطَاسٍ ﴾ [8] ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ [9]

4- ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ ﴾ [10] ﴿ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ [11] ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ [12]

5- ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ ﴾ [13] ﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ [14] ﴿ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ [15]

حينَما ننظُر في أمثِلَةِ المجموعَة الأُولى نَرى الرّاءَ في قولِه تعالى:﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ مَفتُوحة وفي المثالِ الثّاني:﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ مَضمومَةً، وفي هاتين الحالتين تُفَخَّم الرّاء.

وفي المجموعة الثّانِيَة: الرّاء ساكِنَة وقَبْلَها فَتْحَةٌ أو ضَمَّة فتُفَخَّم الرّاء.

---

[1]) سورة البلد آية 13.

[2]) سورة يس آية 9.

[3]) سورة الحجرات آية 11.

[4]) سورة التحريم آية 12.

[5]) سورة يس آية31.

[6]) سورة البقرة آية 185.

[7]) سورة التوبة آية 122.

[8]) سورة الأنعام آية 7.

[9]) سورة الفجر آية 14.

[10]) سورة النمل آية 37.

[11]) سورة الأنبياء آية 28.

[12]) سورة النور آية 50.

[13]) سورة الذاريات آية 18.

[14]) سورة ص آية 62.

[15]) سورة سبأ آية 15.

وحينَما نَنْظر في المجموعة الثّالِثة: نَرى الرّاء ساكِنَةً وقَبْلَها كَسْرَة، ولكنَّها لم تُرَقَّق لِوُجودِ حُروفِ الاسْتِعلاء بَعدَها: القاف, والطّاء, والصّاد, لذلك فالرّاء مُفَخَّمَةٌ مِن أَجْلِ حُروفِ الاستِعْلاء.

وفي المجموعَة الرّابعة: نرَى الرّاء ساكِنَةً وقَبْلَها كَسْرَةٌ، ولكنَّها عارِضَة، ولذا تُفَخَّم بِسَبَبِ عُروضِ الكَسْرَةِ.

وفي أمثِلَة المجموعَةِ الخامِسَة: الرّاء ساكِنَةٌ سُكوناً عارِضاً عند الوَقْفِ، وقبلَها أَلِفٌ أو واوٌ فتُفَخَّم.

القاعِدَة:

تُفَخَّم الرّاء قَوْلاً واحِداً في الحالات التّالِيَة:

1- أن تكون مَفْتُوحَةً أو مَضْمُومَةً.
2- أن تكون ساكِنَةً وقَبْلها فَتْحٌ أو ضَمٌّ.
3- أن تكون ساكِنَةٌ وقَبْلَها كَسْرٌ، وبعدها حَرْفُ استِعْلاءٍ.
4- أن تكون ساكِنَةً وقبلَها كَسْرٌ عارِضٌ.
5- أن تكون ساكِنَةً سُكوناً عارِضاً.

الأسئِلَة:

س1: أُذكر حالَتَيْن تُفَخَّم فيهِما الرّاء مع التَّمثِيلِ.

س2: لماذا فُخِّمَت الرّاء في الكَلِماتِ التّالِيَة:

﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا ﴾[1] ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾[2]

﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ ﴾[3] ﴿ فِرۡقَةٍ ﴾[4]

﴿ ٱلۡبَوَارِ ﴾[5] ﴿ ٱلدَّارِ ﴾[1] وقفاً ؟

---

[1]) سورة البقرة آية 25.
[2]) سورة الرحمن آية 1.
[3]) سورة يوسف آية 81.
[4]) سورة التوبة آية 122.
[5]) سورة إبراهيم آية 28.

تَمْرِينٌ والإجابَة عنه:

بيِّن السَّبَب في تَفْخِيمِ الرّاء في كلِّ كَلِمَةٍ ممّا يَلِي:

﴿ مِرْصَادًا ﴾[2] - ﴿ وَلَا شَرَابًا ﴾[3] - ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾[4] - ﴿ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾[5]

الإجابَة:

السَّبب في تَفْخِيم الرّاء في المثالِ الأوَّل: وُجود حَرْف الاستِعْلاء بعدَها، وهو الصّاد.

السَّبب في تَفْخِيمِ الرّاء في المثال الثّاني: أنها مَفْتُوحَة.

السَّبب في تَفْخِيم الرّاء في المثال الثّالث: أنها ساكِنَة وقَبْلَها فَتْحَة.

السَّبب في تَفْخِيمِ الرّاء في المثال الرّابع: ﴿ خَيْرُ ﴾ أنها مَضْمُومَة.

أجِب عمّا يَلِي على مِثالِ ما سَبَق:

س1: لماذا فُخِّمَت الرّاء فيما يَلِي:

﴿ ٱرْجِعُوٓاْ ﴾[6] - ﴿ ٱرْتَضَىٰ ﴾[7] ؟

﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾[8] - ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾[9] ؟

س2: بيِّن الرّاء المفَخَّمَة والرّاءَ المرَقَّقَة، مع بَيانِ السَّبَبِ فيما يَلِي:

أَلَمْ نَشْرَحْ - صَدْرَكَ - وِزْرَكَ - ظَهْرَكَ - ذِكْرَكَ [1]، فَٱلْمُورِيَٰتِ - فَأَثَرْنَ - لِرَبِّهِۦ - ٱلْخَيْرِ [2]، ٱلْقَارِعَةُ - كَٱلْفَرَاشِ - رَّاضِيَةٍ [3]، لَتَرَوُنَّ [4].

---

[1]) سورة الرعد آية 24.

[2]) سورة النبأ آية 21.

[3]) سورة النبأ آية 24.

[4]) سورة النبأ آية 27.

[5]) سورة البينة آية 7.

[6]) سورة يوسف آية 81.

[7]) سورة الأنبياء آية 28.

[8]) سورة الفجر آية 14.

[9]) سورة الفاتحة آية 1.

[1]) سورة الشرح آية 4.

[2]) سورة العاديات آية 6.

[3]) سورة القارعة آية 7.

[4]) سورة التكاثر آية 6.

الحالَة الثّالِثَة مِن حالاتِ الرّاءِ:

جَوازُ التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ:

الأمثِلَة:

1- ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ [1].

2- ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾[2].

3- ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىَ ﴾[3].

4- ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾[4].

5- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ [5].

6- ﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[6].

الشَّرْح:

حينَما نَتأمَّل في المثالِ الأوَّل مِن الأمثِلَة السّابِقَة نجِد أن الرّاءَ في كَلِمَة ﴿ مِصْرَ ﴾ عند الوَقْفِ يجوزُ تفخِيمُها وتَرقِيقُها، والمختارُ التَّفخِيمُ.

وفي المثال الثّاني:﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ يجوز التَّفخِيم والتَّرقِيق، والتَّفخِيمُ هو المشهورُ، والتَّرقِيقُ هو المختار.

وفي المثالِ الثّالث والرّابع والخامِس ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾،﴿ يَسْرِ ﴾، ﴿ وَنُذُرِ﴾ يجوز الوَجْهان عند الوَقْفِ: التَّفخِيم والتَّرقِيق.

وفي المثال السّادس: نجِد أنَّ الرّاءَ في كَلِمَة ﴿ فِرْقٍ ﴾ يجوز فيها الوجهان: التَّرقِيقُ [1] والتَّفخِيمُ وَصْلاً ووَقْفاً.

---

[1]) سورة الزخرف آية 51.

[2]) سورة سبأ آية 12.

[3])سورة الشعراء آية 52.

[4]) سورة الفجر آية 4.

[5]) سورة القمر آية 16.

[6]) سورة الشعراء آية 63.

القاعِدَة:

يجوزُ تَفْخِيمُ الرّاءِ وتَرقِيقُها وَقْفاً في الكَلِمات: مِصْرَ – ٱلْقِطْرِ – أَنْ أَسْرِ – فِرْقٍ، أمّا عند الوَصْلِ فإنَّ كُلَّ راءٍ تخضَعُ لِلقَواعِدِ السّابِقَة فـ ﴿ مِصْرَ ﴾ تُفَخَّم، و﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ تُرَقَّق، وكذا ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾, و﴿ وَنُذُرِ ﴾, أمّا ﴿ فِرْقٍ ﴾ فتَسْتَوِي فيها حالَتا الوَصْلِ والوَقْفِ.

الأسئِلة:

أُذكر حُكْمَ الرّاءِ في الكَلِماتِ التّالِيَة وَصْلاً ووَقْفاً:

ٱدْخُلُواْ مِصْرَ – وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ – إِذَا يَسْرِ – أَنْ أَسْرِ – وَنُذُرِ – فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ – بِٱلنُّذُرِ.

---

[1]) وإليه ذهَب كَثِيرٌ مِن القُرّاء، وحكى غيرُ واحِدٍ الإجماعَ عليه. قال الحافظ أبو عمرو الدّاني: لأنَّ حَرْفَ الاستِعلاءِ قد انكَسَرت صَوْلَتُه بِالكَسْرِ، وأمّا التَّفخِيم فقد ذَهَب إليه كَثِير، وهو القِياس.

عَلامات الوَقْفِ في المُصْحَفِ:

تُوجَد في المصحَفِ الشَّريف عَلاماتٌ يَنْبَغِي مَعْرِفَتُها ومُراعاتها عند القُرّاءِ نَظراً لأهمِّيَّتِها في بَيانِ المعنى, ونحن مأمورون بِتَدَبُّرِ القُرآنِ الكَريم لِقَولِ اللهِ تعالى:﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: 29].

وإليك هذِه العَلامات:

(مـ): عَلامَةُ الوَقْفِ اللّازم, مِثال ذلك قوله تعالى:﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام: 36].

(قلي): علامَة الوَقْفِ الجائِز مع كَوْنِ الوَقْف أولى, مِثال ذلك قولُه تعالى:﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌۗ ﴾ [الكهف: 22].

(صلى) : علامة الوقف الجائز مكون الوصل أولى , مثال قوله تعالى:﴿ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الأنبياء: 75].

(ج): علامَة الوَقْف الجائِز, أي: الوَجْهان جائِزان, مِثال ذلك قوله تعالى:﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ ﴾ [الكهف: 13].

: علامَة تَعانُق الوَقْف بحيث إذا وَقَف على أحَدِ الموضِعَيْن لا يَصِحّ الوَقْف على الآخَر. مثال ذلك قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

(لا): عَلامَةُ الوَقْف المَمْنوعِ, وذلك نحو قولِه تعالى:﴿ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ [المؤمنون: 27].

تَدرِيباتٌ على ما سَبَقَت دِراسَتُه:

أجِب عن الأسئِلَة التّالية:

س1: متى تُفَخَّم الرّاء ؟. مَثِّل لِما تقول.

س2: متى تُرَقَّق الرّاء ؟. مَثِّل لِما تقول.

س3: لماذا رُقِّقَت الرّاء فيما يلي:

﴿ وَٱلۡغَٰرِمِينَ - وَفِي ٱلرِّقَابِ - خَيۡرٌ - إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ - فِي مِرۡيَةٖ ﴾.

س4: لماذا فُخِّمَت الرّاء فيما يَلِي:

لَبِٱلۡمِرۡصَادِ - أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ - فِي قِرۡطَاسٖ - فِرۡقَةٖ.

س5: اشرَح قولَ الإمامِ ابن الجزري:

ورَقِّق الرّاءَ إذا ما كُسِرَت كَذاك بعد الكَسْرِ حيث سَكَنَت

س6: بيِّن حُكْمَ الرّاء مِن حيث التَّفخِيم والتَّرقِيق فيما يَلِي:

﴿ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ وَصْلاً, ووَقْفاً.

﴿ فِرۡقٖ ﴾-﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾ وَصْلاً, ووَقْفاً.

﴿ وَنُذُرِ﴾ وَقْفاً.

﴿ بِٱلنُّذُرِ﴾ وَقْفاً.

س7: لماذا فُخِّمَت الرّاء فيما يَلِي:

﴿ رُزِقُواْ ﴾- ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ - ﴿ وَلَا شَرَابًا ﴾- ﴿ يَرۡجُونَ﴾ - ﴿ رَّاضِيَةٖ﴾ - ﴿ لِرَبِّهِۦ ﴾ ؟

س8: ماذا تعني العَلامات التّالِيَة في المصحَفِ:

(م)

(ج)

(لا)

(صلى)

(قلي)

( )

س9: مَثِّل لِلوَقْفِ اللّازِمِ والجائِز.

س10: هات مِثالاً لِلوَقْفِ الممنوعِ.

الفهرس

التَّعريف بالإمام حَفْص وبِروايَتِه 4
اللَّحن: تعريفه وأقسامه: 5
أنواع القِراءة 7
القلقلة: 9
التَّفخِيم والتَّرقِيق 11
القسم الأول: التَّفخيم 11
مَراتِب التَّفخيم: 12
القِسم الثاني: التَّرقيق 15
القِسم الثّالث: ما يجوز تَفخِيمُه وتَرقِيقُه 17
أحكام الرّاء 21
الحالة الثّانية مِن حالاتِ الرّاء: 26
الحالة الثّالثة مِن حالات الرّاء: 30
علامات الوَقْف في المصحَفِ: 32
تَدرِيباتٌ على ما سَبَقَت دِراسَتُه: 33